

أثر القروض الزراعية علي إنتاج دجاج التسمين بمحافظة الوادي الجديد

أ.د. محمد سعيد أمين الششتاوى* أ.د. هاني سعيد عبد الرحمن الشتلة**

د. ايمان محمد ومضان* عبد المجيد موسي عبد المجيد***

* قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بنها.

** قسم الدراسات الاقتصادية - مركز بحوث الصحراء.

*** طالب دراسات عليا.

- مقدمة

تلعب القروض الزراعية دورا هاما في زيادة قدرة الزراع علي ممارسة النشاط الزراعي من خلال توفير ما يحتاجون إليه من المدخلات الإنتاجية، بالإضافة إلي توفير الموارد المادية والتكنولوجية الحديثة، لذا فإنه قد يؤدي توفير التمويل الكافي إلي آثاره الايجابية علي الإنتاج الزراعي بمحافظة الوادي الجديد، حيث تعتبر ويساهم البنك الزراعي المصري بتقديم القروض الزراعية لتغطية التكاليف الإنتاجية الجارية للمشروعات الزراعية، والتي من أهمها مشروعات دجاج التسمين لتحقيق الكفاءة الإنتاجية والإقتصادية في مزارع الدواجن الامر الذي يساهم بطبيعة الحال في خفض العجز في الفجوة الغذائية البروتينية ودعم مجهودات التنمية الزراعية.

وتعتبر صناعة الدواجن في مصر بصفة عامة ومحافظة الوادي الجديد بصفة خاصة مكون أساسي من مكونات المقتصد، حيث تنتج هذه الصناعة اللحوم البيضاء والبيض، وهذه المنتجات تتسم بارتفاع قيمتها الغذائية لإحتوائها علي الأحماض الأمينية الأساسية اللازمة لبناء الجسم وغيرها، الأمر الذي يهدف إلي تشجيع المستثمرين وتحفيزهم على نمو تلك الصناعة لكونها مصدر دخل، وتوفير فرص عمل للشباب. ويتم التقييم المالي للمشروعات بتقييم كافة الأنشطة والعمليات الخاصة التي تستهلك مواردها، ويستهدف التقييم المالي تحسين عملية إتخاذ القرارات، وإختيار أفضل الصناعات الإستثمارية لمعرفة أيهما يعطي أفضل عائد في إطار تحقيق الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة في محافظة الوادي الجديد وتوجيهها نحو أفضل الصناعات ذات العائد الأعلى.

- مشكلة الدراسة

يعانى البنیان الاقتصادي الزراعي في المحافظات الصحراوية من بعض المشكلات الاقتصادية، والتي منها ضعف المقدرة الإيدخارية للمزارعين، وقصور وإنخفاض التمويل الذاتي لدى معظم المنتجين، هذا بالإضافة إلى موسمية الدخل المزرعي في الوقت الذي يتم فيه الإنفاق على العمليات المزرعية بصفة مستمرة طوال الموسم الزراعي للعملية الإنتاجية، مما يجعل الإقتراض أحد السبيل ان لم يكن السبيل الوحيد الذي يستطيع الزراع من خلال مواجهة وتأمين احتياجاتهم المزرعية المستمرة طوال العام.

- أهداف الدراسة

يهدف الباحث من الدراسة إلى تقدير أثر القروض الزراعية علي كفاءة إنتاج وأربحية دجاج التسمين بمحافظة الوادي الجديد.

- الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

استمد الباحث بياناته من البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال إستمارات البحث الميداني والتي تم الحصول عليها من خلال المقابلات الشخصية لمنتجي دجاج التسمين، حيث تم تصميم إستمارة الاستبيان والتي أعدت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تضمنت كافة المتغيرات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وتم تجميعها لعينة من منتجي دجاج التسمين بمحافظة الوادي الجديد خلال الموسم الإنتاجي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

وقد اعتمد الباحث عند إجراء التحليل الكمي ومعايير التقييم المالي لمشروعات دجاج التسمين مختلفة السعات ، و إجراء تحليل الحساسية لمعرفة مدي قدرة تلك المشروعات علي تحمل الصدمات الخارجية.

- النتائج ومناقشتها

- معايير التقييم المالي

يتضح من جدول (١) أن صافي القيمة الحالية (NPV) بدون قروض قد حقق قيمة موجبة بلغت نحو ١٩٠ ألف جنيه، الأمر الذي يؤكد علي جدوى الإستثمار في مزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة.

بينما صافي القيمة الحالية (NPV) في حالة وجود قرض قد حقق قيمة موجبة بلغت نحو ٢٣٦ ألف جنيه.

وبدراسة تحليل التباين للمزارع التي بها قروض والمزارع التي لا يوجد بها قروض اتضح من النتائج ثبوت وجود فروق معنوية احصائيا بين المزارع التي بها قروض والمزارع التي لا يوجد بها قروض حيث بلغت قيمة F المحسوبة نحو ١٨٣.٨١، ولمعرفة اسباب التباين تم اجراء تحليل اختبار LSD وهو اقل فرق معنوي، حيث تبين الفرق بلغ نحو ١.٩٢ طن لحم، الامر الذي يشير الي ان الفرق لصالح المزارع التي بها قروض وذلك لإيجابية الفرق.

كما اتضح من النتائج ثبوت وجود فروق معنوية احصائيا بين المزارع التي بها قروض والمزارع التي لا يوجد بها قروض حيث بلغت قيمة F المحسوبة نحو ٢١٥.١٥، ولمعرفة اسباب التباين تم اجراء تحليل اختبار LSD وهو اقل فرق معنوي، حيث تبين الفرق بلغ نحو ١.٦٥ ألف جنيه، الامر الذي يشير الي ان الفرق لصالح المزارع التي بها قروض وذلك لإيجابية الفرق وهذا يشير إلي أهمية دور التمويل في الاستثمار في مزارع الدواجن بصفة عامة وذلك للتوسع في انشاء مزارع جديدة او دخول مزارع جديدة في العملية الانتاجية.

جدول (١): التحليل المالي لمزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة في محافظة الوادي الجديد وفقاً للوضع الراهن خلال الموسم الإنتاجي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

معايير تقييم الإستثمار				البيان
فترة الإسترداد	معدل العائد الداخلي	نسبة العائد للتكلفة	صافي القيمة الحالية	
(بالسنه)	(%)		(ألف جنيه)	الوحدات
٤.١٧	٢٤	١.٠٧	١٩٠	بدون قرض
٣.٣٣	٣٠	١.٠٨	٢٣٦	قرض

المصدر: حسب من إستثمارات الإستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للموسم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

أما بالنسبة لمعيار نسبة العائد إلي التكلفة (B/C Ratio) بالنسبة للمزارع بدون قرض فقد بلغت نحو ١.٠٧، أما في حالة المزارع التي بقرض فقد بلغت نحو ١.٠٨، الأمر الذي يعني أن مجموع

التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة، وعلي ذلك فإن المشروع الإستثماري سيكون مربحاً ومقبولاً من وجهة نظر المستثمرين.

وفيما يختص بمعدل العائد الداخلي (IRR) بقرض وأخري بدون قرض فقد حققت معدل بلغ نحو ٢٤٪، ٣٠٪ علي الترتيب، الأمر الذي يشير إلي أنه أعلي من تكلفة الفرصة البديلة المتاحة لإستثمار رأس المال في المجتمع والتي يمثلها سعر الفائدة التجاري السائد والبالغ نحو ٩.٢٥٪ خلال عام ٢٠٢١، مما يؤكد على الربحية المرتفعة لمزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة بمحافظة الوادي الجديد.

أما بالنسبة لمعيار فترة إسترداد رأس المال المستثمر (PBP) في حالة بدون قرض وأخري في حالة قرض فقد حقق معدل فترة إسترداد لرأس المال نحو ٤.١٧ سنة، ونحو ٣.٣٣ سنة علي الترتيب، الأمر الذي يشير إلي أن المستثمر سوف يسترد أمواله خلال مدة بلغت نحو ٤.١٧، ونحو ٣.٣٣ سنة علي الترتيب. مما سبق يتبين إمكانية جدوي التوسع في زيادة إقامة مزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة في الوادي الجديد وهذا يعني ان المزارع التي حصلت علي قروض أفضل من المزارع التي لم تحصل علي قروض، وذلك بسبب زيادة قدرتها علي توفير التمويل اللازم للإئفاق علي العملية الإنتاجية.

- نتائج تحليل الحساسية لمزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة

من المزايا الحقيقية للتحليل المالي والاقتصادي للمشروع، إمكانية إستخدامه لإختبار جدوي المشروع بفرض حدوث تغيرات عند التنفيذ عن التوقعات التي تمت عند التخطيط للمشروع، ويتم ذلك بإعادة إجراء التحليل للتعرف علي ما يمكن أن يحدث في ظل الظروف المتغيرة التي تواجه المشروع. ولمعظم المشروعات حساسية للتغير في التكاليف والإيرادات أو الجانبين معاً، ويستخدم تحليل الحساسية لقياس التغيرات التي تطرأ علي مقاييس جدوي مزارع تربية الدواجن صغيرة السعة في محافظة الوادي الجديد نتيجة التوقعات بحدوث تغير في التكاليف التشغيلية أو في الإيرادات أو كليهما معاً.

أ- نتائج جدوى الإستثمار في حالة زيادة التكاليف التشغيلية بنسبة ١٠٪

جدول (٢) نتائج تقييم الإستثمار لمزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة في محافظة الوادي الجديد وفقاً لتحليل الحساسية بزيادة التكاليف التشغيلية بنسبة بلغت نحو ١٠٪، و يتبين من الجدول أن الوحدات قد حققت قيمة موجبة بالنسبة لصافي القيمة الحالية بدون قرض (NPV). حيث بلغت نحو ١١ ألف جنيه، بينما الوحدات قد حققت قيمة موجبة بالنسبة لصافي القيمة الحالية بقرض (NPV) حيث بلغ نحو ١٢ ألف جنيه، الأمر الذي يؤكد علي جدوى الاستثمار في مزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة.

وبالنسبة لمتوسط نسبة العائد إلي التكلفة بقرض (B/C Ratio) فقد بلغت نحو ٠.٩٨، أما في حاله القرض بلغت قيمة نسبة العائد إلي التكلفة نحو ١، الأمر الذي يعني أن مجموع التدفقات النقدية الداخلة يساوي التدفقات النقدية الخارجة، وعلي ذلك فإن المشروع الإستثماري سيكون مقبولاً من وجهة نظر المستثمرين.

وبالنسبة لمتوسط معدل العائد الداخلي (IRR) في حالة بدون قرض والذي بلغ نحو ٩.٥٪، بينما بلغ نحو ١٠٪ في حالة قرض، الأمر الذي يشير إلي أنه أكبر من تكلفة الفرصة البديلة المتاحة لإستثمار رأس المال في المجتمع والتي يمثلها سعر الفائدة التجاري السائد والبالغ نحو ٩.٢٥٪ خلال عام ٢٠٢١ مما يؤدي إلي جدوي الاستثمار في مزارع تربية الدواجن صغيرة السعة في حالة أخذ قرض. وبالنسبة لمتوسط نسبة العائد إلي التكلفة بدون قرض (B/C Ratio) فقد بلغت نحو ٠.٩٨، أما في حاله القرض فقد بلغت قيمة نسبة العائد إلي التكلفة نحو ١.

أما متوسط فترة إسترداد رأس المال (PBP) فقد حقق معدل فترة إسترداد لرأس المال بلغ نحو ١٣ سنة في حالة عدم وجود قرض، و ٩.٥ سنة في حالة وجود قرض، الأمر الذي يشير إلي أن المستثمر سوف يسترد أمواله خلال ١٣ سنة، ٩.٥ سنة علي الترتيب.

جدول (٢): نتائج التحليل المالي لمزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة وفقاً لتحليل الحساسية (زيادة التكاليف التشغيلية بنسبة ١٠٪) خلال الموسم الإنتاجي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

معايير تقييم الإستثمار				البيان
فترة الإسترداد	معدل العائد الداخلي	نسبة العائد للتكلفة	صافي القيمة الحالية	الوحدات
(بالسنة)	(%)		(ألف جنيه)	
١٣	٩.٥	٠.٩٨	١١	بدون قرض
٩.٥	١٠	١	١٢	قرض

المصدر: حسب من إستمارات الإستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للموسم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

ب- نتائج جدوى الإستثمار في حالة إنخفاض التدفقات الداخلة (المنافع) بنسبة ١٠٪

يوضح جدول (٣) نتائج تقييم الإستثمار لمزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة في محافظة الوادي الجديد وفقاً لتحليل الحساسية إنخفاض العائد بنسبة بلغت نحو ١٠٪، ومنه يتبين أن الوحدات قد حققت قيمة موجبة بالنسبة لمتوسط صافي القيمة الحالية (NPV) بلغت نحو ٩ ألف جنيه في حالة عدم وجود قرض، بينما في حالة وجود قرض تبين من النتائج أن صافي القيمة الحالية بلغت نحو ١٠ ألف جنيه، الأمر الذي يؤكد علي جدوى الاستثمار في مزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة.

جدول (٣): نتائج التحليل المالي لمزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة وفقاً لتحليل الحساسية (إنخفاض التدفقات الداخلة (المنافع) بنسبة ١٠٪) خلال الموسم الإنتاجي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

البيان	معايير تقييم الإستثمار			الوحدات
	صافي القيمة الحالية	نسبة العائد	معدل العائد الداخلي	
	(ألف جنيه)	للتكلفة	(%)	(بالسنة)
بدون قرض	٩	١.٠١	٩.٣	٢.١٧
بقرض	١٠	١.٠٣	٩.٤	١.٨٥

المصدر: حسب من إستثمارات الإستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للموسم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

وبالنسبة لمتوسط نسبة العائد إلي التكلفة (B/C Ratio) فقد بلغت نحو ١.٠١ في حالة عدم وجود قرض، بينما بلغت نحو ١.٠٣ في حالة وجود قرض للمشروع، الأمر الذي يعني أن مجموع التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة، وعلي ذلك فإن المشروع الاستثماري سيكون مربحاً ومقبولاً من وجهة نظر المستثمرين.

وبالنسبة لمتوسط معدل العائد الداخلي (IRR) فقد بلغ نحو ٩.٣٪، وبلغ نحو ٩.٤٪ في حالة وجود قرض، الأمر الذي يشير إلي أنه أكبر من تكلفة الفرصة البديلة المتاحة لإستثمار رأس المال في المجتمع والتي يمثلها سعر الفائدة التجاري السائد والبالغ نحو ٩.٢٥٪ خلال عام ٢٠٢١ مما يؤدي إلي جدوي الاستثمار في مزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة في حالة الحصول علي قرض.

أما متوسط فترة إسترداد رأس المال (PBP) فقد بلغت نحو ٣.٢ سنة عن الوضع الراهن في حالة بدون قرض، ونحو ٣ سنة في حالة وجود قرض، الأمر الذي يشير إلي أن قيم المعايير المستخدمة

جيدة، الأمر الذي يشير إلي أن المستثمر سوف يسترد أمواله خلال ٣ سنة تقريبا. الأمر الذي يؤكد علي سلامة جدوى الإستثمار في لمزارع تربية الدواجن صغيرة السعة في محافظة الوادي الجديد في ظل حدوث إنخفاض العائد بنسبة بلغت نحو ١٠٪.

ت- نتائج تقييم الإستثمار في حالة زيادة التكاليف التشغيلية وإنخفاض العائد بنسبة ١٠٪:

يوضح جدول (٤) نتائج تقييم الإستثمار لمزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة في محافظة الوادي الجديد وفقاً لتحليل الحساسية بزيادة التكاليف التشغيلية وإنخفاض العائد بنسبة بلغت نحو ١٠٪، ومنه يتبين أن الوحدات قد حققت قيمة موجبة بالنسبة لمتوسط صافي القيمة الحالية (NPV) بلغت نحو ١٥٠ ألف جنيه في حالة عدم وجود قرض، بينما في حالة وجود قرض تبين من النتائج أن صافي القيمة الحالية بلغت نحو ١٥٥ ألف جنيه، الأمر الذي يؤكد علي جدوى الاستثمار في مزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة.

جدول (٤): نتائج التحليل المالي لمزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة وفقاً لتحليل الحساسية (زيادة التكاليف التشغيلية والتدفقات الداخلة (المنافع) معاً بنسبة ١٠٪) خلال الموسم الإنتاجي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

معايير تقييم الإستثمار				البيان
صافي القيمة الحالية	نسبة العائد	معدل العائد الداخلي	فترة الإسترداد	الوحدات
(ألف جنيه)	للتكلفة	(%)	(بالسنة)	
١٥٠	١.٠٧	١٠	٤.٥	بدون قرض
١٥٥	١.٠٩	١٠.٢	٤.١	بقرض

المصدر: حسب من إستثمارات الإستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للموسم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

وبالنسبة لمتوسط نسبة العائد إلي التكلفة (B/C Ratio) فقد بلغت نحو ١.٠٧ في حالة عدم وجود قرض، بينما بلغت نحو ١.٠٩ في حالة وجود قرض للمشروع، الأمر الذي يعني أن مجموع التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة، وعلي ذلك فإن المشروع الاستثماري سيكون مربحاً ومقبولاً من وجهة نظر المستثمرين.

وبالنسبة لمتوسط معدل العائد الداخلي (IRR) فقد بلغ نحو ١٠٪ في حالة بدون قرض، وبلغ نحو ١٠.٢٪ في حالة وجود قرض. أما متوسط فترة إسترداد رأس المال (PBP) فقد بلغت نحو ٤.٥ سنة في حالة بدون قرض، ونحو ٤.١ سنة في حالة وجود قرض، الأمر الذي يشير إلي أن قيم المعايير المستخدمة جيدة، الأمر الذي يشير إلي أن المستثمر سوف يسترد أمواله خلال ٤.٤ سنة و ٤.١ سنة في حالة عدم وجود قرض وفي حالة وجود قرض علي الترتيب.

الأمر الذي يؤكد علي سلامة جدوى الإستثمار في لمزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة في محافظة الوادي الجديد في ظل حدوث زيادة التكاليف التشغيلية وإنخفاض العائد بنسبة بلغت نحو ١٠٪، كما يوضح أن المشروع أكثر حساسية لهذا التغير بالمقارنة بالتغير عند إرتفاع التكاليف التشغيلية بنسبة بلغت نحو ١٠٪.

ب- مؤشرات جدوى الإستثمار لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة

- معايير التقييم المالي

يوضح جدول (٥) نتائج جدوى الإستثمار لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة في محافظة الوادي الجديد، وفقاً للوضع الراهن ويتضح منه أن صافي القيمة الحالية (NPV) بدون قرض قد حقق قيمة موجبة بلغت نحو ٣٠٥ ألف جنيه، الأمر الذي يؤكد علي جدوى الإستثمار في مزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة. بينما صافي القيمة الحالية (NPV) بقرض قد حقق قيمة موجبة بلغت نحو ٤.٧٨ مليون جنيه

أما بالنسبة لمعيار نسبة العائد إلي التكلفة (B/C Ratio) بالنسبة للمزارع بدون قرض فقد بلغت نحو ١.٠٧، أما في حالة المزارع التي أخذت قرض فبلغت نحو ٢، الأمر الذي يعزي إلي أن مجموع التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة وعلي ذلك فإن المشروع الإستثماري سيكون مربحاً ومقبولاً من وجهة نظر المستثمرين.

جدول (٥): نتائج التحليل المالي لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة في محافظة الوادي الجديد وفقاً للوضع الراهن خلال الموسم الإنتاجي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

الوحدات	صافي القيمة الحالية (ألف جنيه)	نسبة العائد للتكلفة	معدل العائد الداخلي (%)	فترة الإسترداد (بالسنة)
بدون قرض	٣٠٥	١.٠٧	١٩	٥.٢٦
بقرض	٤٧٨٣	٢	٤٠	٢.٥

المصدر: حسب من إستثمارات الإستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للموسم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

وفيما يختص بمعدل العائد الداخلي (IRR) في حالة بدون قرض وأخري في حالة قرض فقد حققت معدل بلغ نحو ١٩٪، ٤٠٪ علي الترتيب، الأمر الذي يشير إلي أنه أعلى من تكلفة الفرصة البديلة المتاحة لإستثمار رأس المال في المجتمع والتي يمثلها سعر الفائدة التجاري السائد والبالغ نحو ٩.٢٥٪ خلال عام ٢٠٢١، مما يؤكد على الربحية المرتفعة لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة بمحافظة الوادي الجديد.

أما بالنسبة لمعيار فترة إسترداد رأس المال المستثمر (PBP) في حالة بدون قرض وأخري في حالة قرض فقد حقق معدل فترة إسترداد لرأس المال نحو ٥.٢٦ سنة، ٢.٥ سنة علي الترتيب، الأمر الذي يشير إلي أن المستثمر سوف يسترد أمواله خلال ٥.٢٦، ٢.٥ سنة علي الترتيب. مما سبق يتبين إمكانية جدوي التوسع في إقامة مزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة بمحافظة الوادي الجديد.

- نتائج تحليل الحساسية لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة

أ- نتائج جدوى الإستثمار في حالة زيادة التكاليف التشغيلية بنسبة ١٠٪:

يوضح جدول (٦) نتائج تقييم الإستثمار لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة في محافظة الوادي الجديد وفقاً لتحليل الحساسية بزيادة التكاليف التشغيلية بنسبة بلغت نحو ١٠٪، ومنه يتبين أن الوحدات قد حققت قيمة موجبة بالنسبة لصافي القيمة الحالية بدون قرض (NPV) بلغت نحو ٩ ألف جنيه، بينما الوحدات قد حققت قيمة موجبه بالنسبة لصافي القيمة الحالية بقرض (NPV) بلغ نحو ١١ الاف جنيه، الأمر الذي يؤكد علي جدوى الاستثمار في مزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة.

جدول (٦): نتائج التحليل المالي لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة وفقاً لتحليل الحساسية (زيادة التكاليف التشغيلية بنسبة ١٠٪) خلال الموسم الإنتاجي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

معايير تقييم الإستثمار				البيان
فترة الإسترداد	معدل العائد الداخلي	نسبة العائد	صافي القيمة الحالية*	الوحدات
(بالسنة)	(%)	للتكلفة	(ألف جنيه)	
٦.٥	٩.٥	١.٠١	٩	بدون قرض
٦	١٠.٥	١.٠٧	١١	بقرض

المصدر: حسب من إستمارات الإستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للموسم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

وبالنسبة لمتوسط نسبة العائد إلي التكلفة بدون قرض وفي حالة وجود قرض (B/C Ratio) فقد بلغت نحو ١.٠٧، ١.٠١ علي الترتيب، الأمر الذي يعني أن مجموع التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة، وعلي ذلك فإن المشروع الاستثماري سيكون مربحاً ومقبولاً من وجهة نظر المستثمرين، وبالنسبة لمتوسط معدل العائد الداخلي (IRR) في حالة بدون قرض والذي بلغ نحو ٩.٥٪، بينما بلغ نحو ١٠.٥٪ في حالة وجود قرض، الأمر الذي يشير إلي أنه أكبر من تكلفة الفرصة البديلة المتاحة لإستثمار رأس المال في المجتمع والتي يمثلها سعر الفائدة التجاري السائد والبالغ نحو ٩.٢٥٪ خلال عام ٢٠٢١ مما يؤدي إلي جدوي الاستثمار في مزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة في حالة أخذ قرض للمشروع.

أما متوسط فترة إسترداد رأس المال (PBP) فقد حقق معدل فترة إسترداد لرأس المال نحو ٦.٥ سنة في حالة عدم وجود قرض، و ٦ سنوات في حالة وجود قرض، مما سبق يتبين جدوي التوسع في إقامة مزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة في محافظة الوادي الجديد في ظل حدوث إرتفاع التكاليف التشغيلية بنسبة

بلغت نحو ١٠٪ في حالة وجود قرض.

ب- نتائج جدوى الإستثمار في حالة إنخفاض التدفقات الداخلة (المنافع) بنسبة ١٠٪

يوضح جدول (٧) نتائج تقييم الإستثمار لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة في الوادي الجديد وفقاً لتحليل الحساسية بزيادة العائد بنسبة بلغت نحو ١٠٪، ومنه يتبين أن الوحدات قد حققت قيمة موجبة بالنسبة لمتوسط صافي القيمة الحالية (NPV) بلغت نحو ٦٥٦ ألف جنيه في حالة عدم وجود قرض،

بينما في حالة وجود قرض نحو ٦٨٨ ألف جنيه، الأمر الذي يؤكد علي جدوى الاستثمار في مزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة.

جدول (٧): نتائج التحليل المالي لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة وفقاً لتحليل الحساسية (انخفاض التدفقات الداخلة (المنافع) بنسبة ١٠٪) خلال الموسم الإنتاجي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

معايير تقييم الإستثمار				البيان
فترة الإسترداد (بالسنة)	معدل العائد الداخلي (%)	نسبة العائد للتكلفة	صافي القيمة الحالية (مليون جنيه)	
٢,٩٤	٣٠	١,٠٢	٦٥٦	بدون قرض
٢,٧	٣٢	١,٥	٦٨٨	بقرض

المصدر: حسب من إستثمارات الإستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للموسم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

وبالنسبة لمتوسط نسبة العائد إلي التكلفة (B/C Ratio) فقد بلغت نحو ١.٠٢ ، ١.٥ في حالة عدم وجود قرض وفي حالة وجود قرض علي الترتيب، الأمر الذي يعزي إلي أن مجموع التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة وعلي ذلك فإن المشروع الإستثماري سيكون مربحاً ومقبولاً من وجهة نظر المستثمرين. وبالنسبة لمتوسط معدل العائد الداخلي (IRR) فقد بلغ نحو ٣٠٪ في حالة بدون قرض، و نحو ٣٢٪ في حالة وجود قرض، الأمر الذي يشير إلي أنه أعلي من تكلفة الفرصة البديلة المتاحة لإستثمار رأس المال في المجتمع والتي يمثلها سعر الفائدة التجاري السائد والبالغ نحو ٩.٢٥٪ خلال عام ٢٠٢١، مما يؤكد على الربحية المرتفعة لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة بمحافظة الوادي الجديد.

أما متوسط فترة إسترداد رأس المال (PBP) فقد بلغت نحو ٢.٩٤ سنة في حالة بدون قرض، ونحو ٢.٧ سنة في حالة وجود قرض، الأمر الذي يشير إلي أن قيم المعايير المستخدمة جيدة، الأمر الذي يشير إلي أن المستثمر سوف يسترد أمواله خلال ٣ سنة تقريبا. الأمر الذي يؤكد علي سلامة

جدوى الإستثمار في مزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة بمحافظة الوادي الجديد في ظل حدوث انخفاض العائد بنسبة بلغت نحو ١٠٪، كما يوضح أن المشروع أكثر حساسية لهذا التغير بالمقارنة بالتغير عند إرتفاع التكاليف التشغيلية بنسبة بلغت نحو ١٠٪.

ت- نتائج تقييم الإستثمار في حالة زيادة التكاليف التشغيلية وإنخفاض العائد بنسبة ١٠٪
يوضح جدول (٨) نتائج تقييم الإستثمار لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة في الوادي الجديد وفقاً لتحليل الحساسية بزيادة التكاليف التشغيلية وإنخفاض العائد بنسبة بلغت نحو ١٠٪، ومنه يتبين أن الوحدات قد حققت قيمة موجبة بالنسبة لمتوسط صافي القيمة الحالية (NPV) بلغت نحو ٢٥٠ ألف جنيه في حالة عدم وجود قرض، بينما في حالة وجود قرض بلغ نحو ٣٠٠ ألف جنيه، الأمر الذي يؤكد علي جدوى الاستثمار في مزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة.

جدول (٨): نتائج التحليل المالي لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة وفقاً لتحليل الحساسية (زيادة التكاليف التشغيلية وإنخفاض التدفقات الداخلة (المنافع) بنسبة ١٠٪) خلال الموسم الإنتاجي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

معايير تقييم الإستثمار				البيان
فترة الإسترداد	معدل العائد الداخلي	نسبة العائد للتكلفة	صافي القيمة الحالية	الوحدات
(بالسنة)	(%)		(ألف جنيه)	
٥.٧٦	١٠.٥	١.٠٧	٢٥٠	بدون قرض
٤.٣٥	١١	١.٠٧	٣٠٠	بقرض

المصدر: حسب من إستثمارات الإستبيان الخاصة بعينة الدراسة الميدانية للموسم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

وبالنسبة لمتوسط نسبة العائد إلي التكلفة (B/C Ratio) فقد بلغت نحو ١.٠٧ في حالة عدم وجود قرض وفي حالة وجود قرض للمشروع، الأمر الذي يعزي إلي أن مجموع التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة وعلي ذلك فإن المشروع الإستثماري سيكون مريحاً ومقبولاً من وجهة نظر المستثمرين.

وبالنسبة لمتوسط معدل العائد الداخلي (IRR) فقد بلغ نحو ١٠.٥٪، في حالة بدون قرض، ونحو ١١٪ في حالة وجود، الأمر الذي يشير إلي أنه أعلي من تكلفة الفرصة البديلة المتاحة لإستثمار رأس

المال في المجتمع والتي يمثلها سعر الفائدة التجاري السائد والبالغ نحو ٩.٢٥٪ خلال عام ٢٠٢١، مما يؤكد على الربحية المرتفعة لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة بمحافظة الوادي الجديد.

أما متوسط فترة إسترداد رأس المال (PBP) فقد بلغ نحو ٥.٧٦ سنة في حالة بدون قرض، ونحو ٥.٣٥ سنة في حالة وجود قرض، الأمر الذي يشير إلي أن قيم المعايير المستخدمة جيدة، الأمر الذي يؤكد علي سلامة جدوى الإستثمار في لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة في محافظة الوادي الجديد في ظل حدوث زيادة التكاليف التشغيلية وإنخفاض العائد بنسبة بلغت نحو ١٠٪، كما يوضح أن المشروع أكثر حساسية لهذا التغير بالمقارنة بالتغير عند إرتفاع التكاليف التشغيلية بنسبة بلغت نحو ١٠٪.

- المشكلات التمويلية لمزارع تسمين الدواجن

يوضح جدول (٩) أهم المشكلات التمويلية التي تواجه مزارع تسمين الدواجن بعينة الدراسة للموسم الإنتاجي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، فقد اظهرت نتائج استمارة الاستبيان بعينة الدراسة أن أهم المشاكل التمويلية لمزارع الدواجن، تتمثل في مشكلة عدم كفاية القروض المقدمة لمزارع الدواجن بسعر فائدة مناسب في المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو ٩٣.٣٪ من إجمالي أراء منتجي الدجاج بالعينة.

في حين احتلت المرتبة الثانية مشكلة عدم توفر الخبرة المناسبة لتحديد

جدول (٩): أهم المشكلات التمويلية التي تواجه مزارع التسمين بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الوادي الجديد.

المشكلة	يوجد	%	لا يوجد	%	قيمة كا ^٢
عدم كفاية قروض مزارع الدواجن وبسعر فائدة مناسب	٥٦	٩٣,٣ ٣	٤	٦,٦٧	45.1**
عدم توفر الخبرة المناسبة لتحديد قيمة	٥٥	٩١,٦ ٧	٥	٨,٣٣	41.7**
تعرض مربى الدواجن إلي السجن في حالة تعثر السداد.	٥٢	٨٦,٦ ٧	٨	١٣,٣ ٣	32.3**
إرتفاع أسعار الفائدة علي قروض مزارع الدواجن	٥٠	٨٣,٣ ٣	١٠	١٦,٦ ٧	26.7**

عند مستوى 1%.	26.7**	١٦,٦ ٧	١٠	٨٣,٣ ٣	٥٠	تعدد وكثرة الضمانات المطلوبة من قبل البنك.	** معنوي معنويّة
جمعت استمارة الخاصة الدراسة	15**	٢٥,٠ ٠	١٥	٧٥,٠ ٠	٤٥	إنخفاض التمويل الذاتي لدي مربي الدواجن	المصدر: وحسبت من الاستبيان بعينة

الميدانية خلال الموسم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

قيمة القرض اللازم للمشروع لدي مربي الدواجن بنسبة بلغت نحو ٩١.٦٧٪ من إجمالي أراء منتجي الدجاج بالعينة، في حين احتلت المرتبة الثالثة تعرض مربي الدواجن إلي السجن في حالة تعثر السداد بنسبة بلغت نحو ٨٦.٧٪ من إجمالي أراء منتجي الدجاج بالعينة. كما جاءت مشكلة إرتفاع أسعار الفائدة علي القروض الممنوحة لمزارع الدواجن في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت نحو ٨٣.٣٪ من إجمالي أراء منتجي الدجاج بالعينة، كما احتلت مشكلة تعدد وكثرة الضمانات المطلوبة من قبل البنك تجاه القروض الممنوحة المرتبة الخامسة بنسبة بلغت نحو ٨٣.٣٪ من إجمالي أراء منتجي الدجاج بالعينة. كما جاءت مشكلة إخفاض التمويل الذاتي لمربي الدواجن في المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت نحو ٧٥٪ من إجمالي أراء منتجي الدجاج بالعينة.

وبسؤال أصحاب مزارع الدواجن في عينة الدراسة حول أهم مقترحاتهم لحل تلك المشاكل والمعوقات التمويلية بواقع ترتيبها السابق تبين أنها علي الترتيب كما يلي: توفير القروض اللازمة لمزارع الدواجن، توفير الخبرة وعمل دراسة جدوي للمشروع، وجود فترة سماح، تشجيع مربي الدواجن علي القروض بسعر فائدة مناسب، تسهيل الاوراق المطلوبة للحصول علي القرض.

- الملخص

تؤدي القروض الزراعية دورا هاما في زيادة قدرة الزراع علي ممارسة النشاط الزراعي من خلال توفير ما يحتاجون إليه من المدخلات الإنتاجية، حيث يعتبر مساهمة القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري في تغطية التكاليف الإنتاجية للمشروعات الزراعية والتي من أهمها دجاج التسمين.

وقد استهدف البحث تقدير أثر القروض الزراعية علي كفاءة إنتاج وأرباحية دجاج التسمين بمحافظة الوادي الجديد. وتمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي:

١- أن جدوى الإستثمار لمزارع تسمين الدواجن صغيرة السعة في محافظة الوادي الجديد، وفقاً للوضع الراهن تبين منها أن صافي القيمة الحالية (NPV) بدون قرض قد حقق قيمة موجبة بلغت نحو ١٩٠ ألف جنيه. بينما صافي القيمة الحالية (NPV) بقرض قد حقق قيمة موجبة بلغت نحو ٢٣٦ ألف جنيه.

أما بالنسبة لمعيار نسبة العائد إلي التكلفة (B/C Ratio) بالنسبة للمزارع بدون قرض فقد بلغت نحو ١.٠٧، أما في حالة المزارع التي بقرض فقد بلغت نحو ١.٠٨. وفيما يختص بمعدل العائد الداخلي (IRR) بقرض وأخري بدون قرض فقد حققت معدل بلغ نحو ٢٤٪، ٣٠٪ علي الترتيب، الأمر الذي يشير إلي أنه أعلي من تكلفة الفرصة البديلة المتاحة لإستثمار رأس المال في المجتمع والتي يمثلها سعر الفائدة التجاري السائد والبالغ نحو ٩.٢٥٪ خلال عام ٢٠٢١.

أما بالنسبة لمعيار فترة إسترداد رأس المال المستثمر (PBP) في حالة

بدون قرض وأخري في حالة قرض فقد حقق معدل فترة إسترداد لرأس المال

نحو ٤.١٧ سنة، ٣.٣٣ سنة علي الترتيب. وهذا يعني أن المزارع التي حصلت علي قروض أفضل من المزارع التي لم تحصل علي قروض، وذلك بسبب زيادة قدرتها علي توفير التمويل اللازم للإنفاق علي العملية الإنتاجية.

٢- أن جدوى الإستثمار لمزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة في محافظة الوادي الجديد، وفقاً للوضع الراهن ويتضح منه أن صافي القيمة الحالية (NPV) بدون قرض قد حقق قيمة موجبة بلغت نحو ٣٠٥ ألف جنيه. بينما صافي القيمة الحالية (NPV) بقرض قد حقق قيمة موجبة بلغت نحو ٤.٧٨ مليون جنيه.

أما بالنسبة لمعيار نسبة العائد إلي التكلفة (B/C Ratio) بالنسبة للمزارع بدون قرض فقد بلغت نحو ١.٠٧، أما في حالة المزارع التي أخذت قرض فبلغت نحو ٢. وفيما يختص بمعدل العائد الداخلي (IRR) في حالة بدون قرض وأخري في حالة قرض فقد حققت معدل بلغ نحو ١٩٪، ٤٠٪ علي الترتيب،

الأمر الذي يشير إلي أنه أعلي من تكلفة الفرصة البديلة المتاحة لإستثمار رأس المال في المجتمع والتي يمثلها سعر الفائدة التجاري السائد والبالغ نحو ٩.٢٥٪ خلال عام ٢٠٢١.

أما بالنسبة لمعيار فترة إسترداد رأس المال المستثمر (PBP) في حالة بدون قرض وأخري في حالة قرض فقد حقق معدل فترة إسترداد لرأس المال نحو ٥.٢٦ سنة، ٢.٥ سنة علي الترتيب. مما سبق يتبين إمكانية جدوي التوسع في إقامة مزارع تسمين الدواجن متوسطة السعة بمحافظة الوادي الجديد.

Summary;

Agricultural loans play an important role in increasing the ability of farmers to practice agricultural activity by providing the productive inputs they need. The contribution of loans provided by the Egyptian Agricultural Bank is considered to cover the production costs of agricultural projects, the most important of which is broiler poultry.

The research aimed to estimate the impact of agricultural loans on the production efficiency and profitability of broiler poultry in the New Valley Governorate. The most important search results were as follows:

1- The feasibility of investment for small-scale poultry fattening farms in the New Valley Governorate, according to the current situation, shows that the net present value (NPV) without a loan has achieved a positive value of about 190 thousand pounds. While the net present value (NPV) with a loan achieved a positive value of about EGP 236 thousand.

As for the return-to-cost ratio (B/C ratio) for farms without a loan, it amounted to about 1.07, while in the case of farms with a loan, it amounted to about 1.08. With regard to the internal rate of return (IRR) with a loan and another without a loan, it achieved a rate of about 24% and 30%, respectively, which indicates that it is higher than the opportunity cost available for investing capital in society, which is represented by the prevailing commercial interest rate of about 9.25% during 2021.

As for the criterion of the payback period of invested capital (PBP) in the case of Without a loan and another in the case of a loan, the average payback period for the capital was about 4.17 years and 3.33 years, respectively. This means that the farms that received loans are better than the

farms that did not get loans, due to the increase in their ability to provide the necessary financing to spend on the productive process.

2- The investment feasibility of medium-capacity poultry fattening farms in the New Valley Governorate, according to the current situation, and it is clear from it that the net present value (NPV) without a loan has achieved a positive value of about 305 thousand pounds. While the net present value (NPV) with a loan achieved a positive value of about 4.78 million pounds.

As for the standard return-to-cost ratio (B/C ratio) for farms without a loan, it amounted to about 1.07, while in the case of farms that took a loan, it amounted to about 2. With regard to the internal rate of return (IRR) in the case of without a loan and another in the case of a loan It achieved a rate of about 19% and 40%, respectively, which indicates that it is higher than the opportunity cost available for investing capital in society, which is represented by the prevailing commercial interest rate of about 9.25% during 2021.

As for the criterion of the invested capital payback period (PBP) in the case without a loan and the other in the case of a loan, the average payback period for the capital reached about 5.26 years and 2.5 years, respectively. From the foregoing, the feasibility of expanding the establishment of medium-capacity poultry fattening farms in the New Valley Governorate is evident.

- المراجع -

- احمد عبد الرحيم زردق، محمد سعيد بسيوني، مبادئ دراسات الجدوى الاقتصادية، برنامج محاسبة البنوك والبورصات، بكود رقم ١٢٣، ٢٠١١.

- ايمان رمضان محمد، دور التمويل الزراعي في تضيق الفجوة الغذائية في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بنها، ٢٠١٧.

- خليل محمد خليل عطية (دكتور)، دراسات الجدوي الاقتصادية، مشروع الطرق المؤدية إلي التعليم العالي، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

- عايدة أحمد نصر، التقييم الاقتصادي والاجتماعي للمشروعات الزراعية الصغيرة وأثرها على التنمية في محافظة الوادي الجديد، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد والقانون، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.
- محمد السيد حسين، دراسة إقتصادية لدور بنك التنمية و الإئتمان الزراعي في تنمية القطاع الزراع المصري الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد العاشر، العدد الثاني، سبتمبر ٢٠٠٠
- محمد شوقي محمد خليفة، دور المؤسسات التمويلية في تمويل الأنشطة الزراعية المصرية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، ٢٠٠٥.
- محمود إبراهيم حسن طليب، دراسة تحليل الاستثمار الزراعي بمحافظة الوادي الجديد، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، 2012 .
- هانى سعيد عبد الرحمن الشتلة (دكتور)، دراسة اقتصادية لمشاكل التمويل الزراعي في الأراضى الجديدة، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، مجلد ٣٣، العدد ١، ٢٠٠٨.
- وزارة التجارة والصناعة، قطاع سياسات تنمية صادرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الإدارة المركزية لبرامج دعم القدرة التنافسية، كيفية إعداد دراسة جدوي لمشروع صغير، يونيو ٢٠٠٦.